Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ختاماً أخا الإسلام:

فقد رأيت بعد أن وقفت معك على (ميراث رسول الله ﷺ): أن أُزَوِّدَكَ ونفسي بموعظة من أعظم المواعظ الدينية التي قرأتُها عن عُمرَ بن عبد العزيز رضي الله عنه.. وذلك حتى تكون سبباً كبيراً في عَدم انشغَالنَا عن: (ميراث رسول الله ﷺ) الذي ينبغي علينا نحن المؤمنين بصفة خاصة أَنْ لا نُشغَل عنه بأي شاغِلٍ دنيويٍّ حتى لا نَضِلَّ أو نَزِلَّ:

* فقد قرأت[1] أن عُمر بن عبد العزيز رضي الله عنه، شيَّع جَنازةً، فلما انصرفوا تأخَّر عُمرُ وأصحابُه ناحيةً عن الجنازة، فقال له بعض أصحابه: يا أميرَ المؤمنين، جنازةٌ أنتَ ولِّيها تأخَّرتَ عنها وتركتَها؟ فقال: نعم نَادَانِي القبر من خلفي: يا عُمر بنَ عبد العزيز، ألا تسألني ما صنعتُ بالأحبة؟ قلتُ: بلى، قال: أحرقتُ الأكفانَ، ومَزَّقتُ الأبدانَ، ومَصَصْتُ الدَم، وأكلتُ اللحم، ثم قال: ألا تسألني ما صنعتُ بالأوْصَال[2]؟ قلتُ: بلى، قال: نزعتُ الكَفَّين من الذِّراعين، والذِّراعين من العَضُدين، والعضُدين من الكَتِفَين، والوَرِكَيْن[3] من الفخذين، والفخذين من الركبتين، والركبتين من الساقين، والساقين من القدمين، ثم بكى عُمر، ثم قال:

---

(١) في كتاب (الوصايا) لابن العربي، وغيره من الكتب...

(٢) الأوصال: أي المفاصل.

٣) الورك: ما فوق الفخذ ـ وهي مؤنثة.